والثاني العقل ومنه ان في ذلك لعبرة لمن كان له قلب
والثالث خالص كل شيء ومحضه ومنه الحديث ان
لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس والرابع مصدر قلبه
وجمع القلب قلوب واقلب عن اللحياني قوله اليوم فيه
مسئلتان احداهما انه يطلق على اربعة امور احدها
مقابل الليلة ومنه سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام
الثاني مطلق الزمان كقوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره
وءاتوا حقه يوم حصاده الى ربك يومئذ المساق والمراد به
ساعة الاحتضار وتقول فلان اليوم يعمل كذا وقال الشاعر
اذا جاء يوما وارثي يطلب الغنا ومنه بيت كعب كما
ويستعمل هذا الاستعمال في الساعة ومنه قوله تعالى
الذين اتبعوه في ساعة العسرة المراد به زمن غزوة تبوك وكذ
لك الغداة وسياتي في البيت بعد هذا والثالث
من القتال نحو يوم حنين ويوم بعاث وهو يوم الاوس
والخزرج وهو بضم الباء الموحدة وبالعين المهملة وبالثاء
المثلثة والرابع الدولة ومنه وتلك الايام نداو
لها بين الناس المسئلة الثانية انه ظرف لما بعده
وهو معمول المتيم لانه لم يجئ حتى استوفاه الاول وليلا
يلزم فصل العامل من معموله باجنبي ومن جوز اتباع العامل
فليس المتاخرين وجعل منه بالمومنين رءوف رحيم جاز

تنازع

عن ذلك

هنا
عن ذلك وباب التنازع يجوز فيه من الفصل ما لا يجوز في غيره
واذا قيل بذلك فبين جمل اعمال الاول عند الجميع لاجتماع صفتي
القرب والسبق فيه ولا يجوز ان يتعلق بكون محذوف على ان يكون
خبر الان الزمان انما يكون خبرا عن الاعراض دون الجواهر وقوله
متبول خبر ويقال انهم تبلهم الدهر ابتلاهم والحب اسقمهم
واضناهم ومنه قول الاعشى صح
ان رأت رجلا اعشى اضر به ريب الزمان ودهر مفسد خبل
اي وهو معين للانفس والمال ومن الثاني بيت كعب ويقال في
معناه ايضا تبلهم وعليه يروى ودهر متبل خبل وقوله
متيم خبر ثان عند من اجاز تعدد الخبر واما من منعه فهو
عنده خبر عن هو محذوف او صفة لمتبول عند من جوز وصف
الصفة وجهة المانع انها كالفعل وهو لا يوصف ولو جعل
حالا من الضمير المستتر وهو جائز بلا خلاف تعلمه ويقال تيم
تيمه الحب وتامه بمعنى استعبده واذله ومن الثاني
تيم اللات سمي بالمصدر وقال الشاعر ما
تامني فؤادك لو يحزنك ما صنعت احدى نساء بني ذهل بن شيبانا
المستشهد به ان التيم جعل الوفد متيم حملا على انه دليل
فيه احتمال انه مسكنه تخفيفا لو لقول الحدى كانت كفراء اي
حم وما يشعركم باسكان الراء او للضرورة كقول امرئ القيس
فاليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله ولا واغل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)